

ترجمات المطران جرمانوس فرحات

كتب

(وفقًا للتسلسل الزمني للصدور لكل باب)

➤ الأدب

١. كتاب الخطب البيعية أو الحسايات، من السريانية إلى العربية (الخط الكرشوني)، خطابة (مواعظ دينية مسيحية)، مخطوط هي صلوات الفرض والحاش والمتعبدات التي تُقال في مواسم السنة وبعض أعيادها. أنجزَ ترجمتها سنة ١٧٠٧ في دير مار أليشاع في وادي قاديشا - بشري، شمال لبنان. ثمّة نسخة مخطوطة منه في جامعة سيّدة اللوزة تحمل الرقم ML 10/Rm وعنوانها الخطب البيعية، يعود تاريخ نسخها إلى العام ١٧١٦، ٢٤٤ صفحة + ورقتين.
- عام ١٨٨٤ أصدر مطران بيروت يوسف الدبس منتخبات من الكتاب تحت عنوان عُجالة من الخطب البيعية بحسب طقس الكنيسة المارونية السريانية، يحتوي على الخطب المعروفة بالحسايات المأخوذة من فروض الآحاد والأعياد والصوم الأربعيني (بيروت، ٢١٩ صفحة + ٢).

➤ الدين

٢. كتاب الأناجيل، من السريانية إلى العربية، كتب مقدّسة، منشور ترجمه عن النسخة السريانية المعروفة بالبسيطة، ثمّ رتبّ منها الفصول التي تُتلى في القدّاس في أيام السنة وآحادها وأعيادها صباحًا ومساءً. طُبِعَ مع كتاب القدّاس بمطبعة طاميش سنة ١٨١٦، ١٨٣٨، ١٨٥٥ و ١٨٧٢. طُبِعَ على حدة سنة ١٨٦٥ بعناية رئيس أساقفة أبرشية بيروت المارونية طوبيا عون، ٢٦٩ صفحة.

٣. كتاب القدّاس، من اللاتينية والسريانية إلى العربية، طقوس دينية، منشور ويحوي، أيضًا، نوافير الرسل القدّيسين: نافورة ماري بطرس، وماري يعقوب، وماري يوحنا، والرسل الآخرين، والنافورة الرومانية، وقد استخرج بعض فقرها من السريانية. طُبِعَ الاستخراج مع الأصل بمطبعة قزحيا أربع مرّات: سنة ١٨١٦، ١٨٣٨ (ط. ٢، دير مار أنطونيوس قزحيا، ٣٢١ صفحة)، ١٨٥٥ (ط. ٣، دير مار أنطونيوس قزحيا، ٣٢٨ صفحة)،

١٨٦٥ (بناية طويّا عون (١٨٠٣-١٨٧١) مطران أبرشيّة بيروت المارونيّة)، و١٨٧٢ (دير مار أنطونيوس قزحيا، ٢٩٩ صفحة).

٤. الكتاب المقدّس - العهد القديم^١ أو كتاب الإنجيل الشريف الطاهر المقدّس، ١٨ جزءاً، من السريانيّة إلى العربيّة، كتب مقدّسة، مخطوط

يذكر الأب بولس مسعد الحلبيّ اللبنانيّ أن المطران فرحات صحّح "عبارة شروحه"، وأنّ الترجمة وتصحيح عبارة الشروح يقعان "في ثمانية عشر مجلداً ضخماً" تُقارب في مجموعها الـ"ثلاثة عشر ألف صفحة متوسطة"^٢.

٥. رتبة تبريك الرّماد يوم الإثنين الصوم، من اللاتينيّة والسريانيّة إلى العربيّة، طقوس دينيّة، مخطوط ترجم بعضها عن اللاتينيّة وبعضها الآخر عن رتبة العهد القديمة التي حصل عليها في دير قنّوبين.

٦. مجموع الحسايات^٣، من السريانيّة إلى العربيّة، طقوس دينيّة، مخطوط صلوات المساء والصبح التي تُتلى في أسابيع الصوم والعجائب والشعائين والحواريّين وغيرها. ترجمها من الفنيقيّة والمُتّعبد والحاش، أنجز الترجمة أواخر حزيران ١٧٢٦ ترجيحاً.

٧. شرح المزمور "إرحمني يا الله"، من اللاتينيّة إلى العربيّة، شرح دينيّ، منشور ألّفه الأب إيرونيموس من رهبان عبد الأحد (الأب إيرونيموس الدومينيكيّ البرتغاليّ من علماء القرن السادس عشر). تُرجم في ٩ آب ١٧٣١، عدد الصفحات ٤٩. حقّقه الأب سليم دكّاش اليسوعي ونشره في بيروت، دار المشرق، سنة ٢٠١٣.

٨. حبرويّات [رسامات] الموارنة، من السريانيّة إلى العربيّة، طقوس دينيّة، مخطوط ترجمة ثمّ اختصره.

٩. رتبة تكريس القنديل، من السريانيّة إلى العربيّة، طقوس دينيّة، مخطوط

^١ بعد إشارته إلى إنكار المطران يوسف الدبس أن تكون هذه الترجمة لفرحات، أثبتّها القسّ جرجس منّش نقلاً عن مرجعين آخرين ذكرهما في "جدول معرّيات السيّد جرمانوس فرحات".

إِراجع: منّش، القسّ جرجس الحلبيّ، "تركة السيّد جرمانوس فرحات" في مجلّة المشرق، بيروت، السنة ٧، العدد ٧، ١ نيسان ١٩٠٤، ص ٣٥٩، الحاشية ١.

^٢ إِراجع: "الذكرى في حياة المطران جرمانوس فرحات، مجلّة المنارة، جويلية، السنة السادسة، العدد السادس (حزيران) ١٩٣٥، ص ٤٥٥.

^٣ جمع حساية، وهي لفظة سريانيّة تعني صلاة الاستشفاع والغفران. ويُشير القسّ جرجس منّش الحلبيّ المارونيّ أنّ المطران فرحات ترجم فقط حسايات المساء والصبح. أمّا حسايات السّتار فهي من ترجمة القسّ عبد المسيح لبيان (المشرق، السنة الخامسة، العدد ١٧، ١ أيلول ١٩٠٢، ص ٧٩٠).

اختصره ثمّ ترجم مقالاته غير المنظومة.

١٠. ليتورجية رسم الكأس المارونية^١، من السريانية إلى العربية، طقوس دينية، مخطوط
ترجم مقالاتها غير المنظومة واختصرها.

١١. كتاب الكمال المسيحي للمعلّم الفاضل الأنبا ألفونسوس رودريكوس (Alonzo Rodrigues) الراهب اليسوعي، ٣
أجزاء، من اللاتينية إلى العربية، روحانيات (مؤلفات روحية، تأملات)، منشور
تأليف الأنبا ألفونسوس رودريكوس بعنوان: *Exercicio de Perfeccion y Virtudes Cristianas Arabic*.
ترجم القسّ يوسف بن جرجس الباني الحلبي، من اللاتينية إلى العربية، الجزء ١ و ٢. وترجم المطران فرحات الجزء ٣ في
نيسان ١٧١٥، ومنه نسخة بخط فرحات نفسه في مكتبة دير الكرّم لجمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة. نُشر في ثلاثة
مجلدات، بيروت، مطبعة الآباء اليسوعيين، سنة ١٨٦٨-١٨٦٩، ومنه نسخة ورقية ورقمية في مكتبة جامعة الروح القدس-
الكسليك.

١٢. كتاب المجمع القسطنطيني الأول، من اللاتينية إلى العربية، قوانين كنسية، مخطوط

١٣. كتاب الرسائل، من السريانية إلى العربية (الخط الكرشوني)، كتب مقدّسة، منشور
ترجمه فرحات وقسمه إلى فصول. طُبع: سنة ١٨٣١ (ط. ٢)، دير مار أنطونيوس قزحيا، ٢٢٤ صفحة)، سنة ١٨٥٤ (ط. ٣،
دير مار أنطونيوس قزحيا، ٢٢٤ صفحة)؛ سنة ١٨٦٤ (ط. ٤)، دير مار أنطونيوس قزحيا، ٢٤٥ صفحة). طُبع أيضاً
بمطبعة حلب المارونية سنة ١٨٦٢، وسنة ١٨٧٤.

١٤. في استعداد الكاهن إلى القدّاس وفي التأملات التي تلزمه فيه^٢، من اللاتينية إلى العربية، طقوس دينية، منشور
صلوات للقدّيس فرنسيس سالس أسقف جنوا (François De Sales 1567-1622)، منه نسخة مخطوطة يعود تاريخها إلى
١٩ تموز ١٧٢٥ وهي محفوظة في جامعة سيّدة اللوزة ضمن مجموع رقمه SP 018/Rm، وتتألف من حوالي ١٤ صفحة.

^١ في دائرة معارف المعلّم بطرس البستاني، مجلد سادس، ص ٤٣٨، يرد ذكر هذا الكتاب على النحو التالي: رتبة قدّاس رسم الكاس ليوم جمعة الآلام، وأنّ فرحات ألفه، بالعربية
والسريانية، لما كان مطراناً على حلب.

^٢ يذكّر منش أنّ فرحات لم يُصرّح ما إذا كان الكتاب من تأليفه أم من ترجمته (تركة السيّد جرمانوس فرحات، المشرق، بيروت، السنة ٧، العدد ٨، ١٥ نيسان ١٩٠٤، ص ٣٥٩).

وُطِّلِقَ إنعام فؤال على هذا الكتاب عنوان: استعداد الكاهن وشكره أو نجوة الكاهن (صلوات للقديس فرنسيس سلاسيوس)، وتشير إلى أنّه نُشِرَ للمرّة الأولى عام ١٨٤١، وإلى أنّ المونسنيور بطرس حبيقه أعاد نشره في بعبداء (المطبعة اللبنانية) عام ١٩٠٤، ١٢٠ صفحة^٢.

١٥. كتاب الأبركسيس [أي أعمال الرسل]، من اللاتينية إلى العربية، كتب مقدّسة، منشور ترجمه عن النسخة المطبوعة في روما سنة ١٧٠٣، ويليه الرسائل، ورؤيا مار يوحنا، وفي آخره خدمة القدّاس المارونيّ. نُشِرَ في حلب سنة ١٨٦٢، ٣٨٥ صفحة، وسنة ١٨٧٤.

١٦. كتاب الراعي الصالح والساعي الفالّح، من اللاتينية إلى العربية، روحانيّات (تعاليم وإرشادات روحية)، مخطوط لمؤلفه المعلّم صادق المارونيّ الفارسيّ من قرية "شنان غير [شنعير]" وهو يتضمّن تعليم الصلاة العقلية. أُنجِزَت الترجمة في ١٣ تمّوز ١٧٢٢ في دير سيّدة اللوزية في منطقة زوق مصبح. ثمة نسخة مخطوطة في جامعة سيّدة اللوزية رقمها SP 015/Rm، ١٦٩ صفحة.

١٧. كتاب القراءات أو كتاب النبويّات حسب الطقس المارونيّ^٣، جزآن، من السريانية إلى العربية، طقوس دينية، منشور مطبعة دير قزحيّا، ١٨٤١.

١٨. خدمة القدّاس الشريف، من السريانية إلى العربية، طقوس دينية، مخطوط ترجمه ورّبه في ثلاثة أقسام: الأوّل في ما يختصّ برتبة قدّاس الأسقف، والثاني في ما يختصّ بخدمة القدّاس اليوميّ، والثالث في المزامير والكرازات المختصّة بأيّام السنة وأعيادها.

^١ سلامه، سامي، ثبت منطقيّ لمخطوطات الزهبانية المارونية المريميّة، في لبنان وإيطاليا، زوق مصبح، جامعة سيّدة اللوزية، قيد الإعداد. وبعد الوقوف على ما وردّ حول هذا "المجموع" في الثبوت المذكور، تبين أنّه يتألّف من ٢٤٥ ورقة غير مُرقّمة، وأنّه يشتمل على عدّة أقسام جمعها وترجمها وألّف بعضها القسّ جرمانوس فرحات. إلّا أنّ ناسخه، "مخايل أصلان لبنانيّ"، اكتفى بالإشارة إلى البعض القليل ممّا هو من تأليف المطران فرحات أو من ترجمته، وأغفل الباقي. وقد أدرجنا في عداد المؤلفات ما أشار إليه الناسخ على أنّه من تأليف فرحات، وفي عداد الترجمات ما ذكر أنّه من ترجمته. أمّا ما لم تردّد حوله ما يشير إلى أنّه من تأليفه، أو من ترجمته، أو من جمّعه، فقد ارتأينا إيرادَه في جدول مؤلّفات فرحات.

^٢ فؤال، إنعام، "في مصادر البحث عن حياة المطران فرحات، عصره، حياته، وتأليفه الدينية والأدبية" في بلوغ الأرب في علم الأدب، علم الجناس، طبعة أولى، بيروت، دار الشرق، ١٩٩٠، ص ٣٢.

^٣ يُطْلَقُ الأب بولس مسعد الحلبيّ اللبنانيّ على هذا الكتاب تسمية: كتاب النبويّات حسب الطقس المارونيّ. ويتطابق عدد مجلّداته، وتاريخ طباعته، والجهة الطابعة، مع ما وردّ أعلاه يُراجِع: مسعد، الأب بولس الحلبيّ اللبنانيّ، الذكريّ في حياة المطران جرمانوس فرحات، مجلّة المنارة، جونيّه، السنة السادسة، العدد السادس (حزيران) ١٩٣٥، ص ٤٥٧.

١٩. كتاب خدمة القدّاس، من السريانية إلى العربية، طقوس دينيّة، مخطوط

ترجم بعض فقراتها السريانية، والبعض الآخر ترجمه المطران عبد الله قراعلي، وزاد عليها خدمة بعض الأعياد، وحذف منها ما في بعضها من تطويل.

٢٠. كتاب الزّبور الإلهي [المزامير]، من اللاتينية إلى العربية، كتب مقدّسة، مخطوط

منه نسخة في دير البنات أو سيّدة المعونات في جبيل، مهداة من الأب يوسف حبيقة في كانون الثاني ١٩٣٠، يعود تاريخ نسخها إلى ٢ نيسان ١٧٣٢.

٢١. مختصر كتاب يوحنا كليمكوس السُّلّمي (ترجمة واختصار)، من اللاتينية إلى العربية، روحانيّات (تأملات روحية)، مخطوط هو كتاب سلّم الفضائل الذي وضعه القديس يوحنا كليمكوس المعروف السُّلّمي.

٢٢. معاني تواريخ بارونيوس^١، من اللاتينية إلى العربية، تاريخ كنسيّ، مخطوط أعاد المطران فرحات ترجمته متوسّعاً بعرض مادّته وضابطاً تبويبه.

٢٣. بيان الشر المخيف المرعب الذي جا [جاء] في رؤيا [رؤيا] القديسة بروجيتا، من اللاتينية ترجيحاً إلى العربية، روحانيّات (تعاليم وإرشادات)، مخطوط

وهو البيان الذي جاء في رؤيا القديسة بروجيتا عن الكاهن الذي يقْدَس وهو في حال الخطأ المميت. منه نسخة في مكتبة دير مار أشعيا للرهبان الأنطونيّين في برمانا ضمن مخطوط يشتمل على التحفة السريّة في تنبيه الكاهن السامع للاعتراف

^١ تواريخ بارونيوس هي "الحوليات الكنسيّة" (*Annales ecclesiastici*) التي وضعها الكاردينال تشيزاره بارونيوس (Cesare Baronio)، أو بارونيوس باللاتينية، المعروف عند اللاتين بأبي التاريخ (١٥٣٨-١٦٠٧). تقع في اثني عشر مجلداً، وتمّ تأليفها بين العامين ١٥٨٨-١٥٩٨، وذلك للرّد على مُصنّف بروتستانتيّ جدليّ شهير هو مونيّات ماغدوبورغ. تتضمّن الحوليات تاريخ الكنيسة منذ البدايات الرسوليّة حتّى العام ١١٩٨. والكتاب المذكور أعلاه والذي أعاد فرحات ترجمته، متوسّعاً في عرض مادّته وضابطاً تبويبه، يبحث في المعاني والغايات التي دفعت الكاردينال بارونيوس لوضع مؤلّفه، مُعتبداً منهجيّة يتوافق فيها الإيمان وعلم النقد التاريخي في الكنيسة. للمزيد يُراجع: الحاج، يوسف كمال، السلام على الأرض *Pacem In Terris*، رسالة عامّة من الطوباويّ البابا يوحنا الثالث والعشرين، قدّم لها ونقلها إلى العربيّة الدكتور يوسف كمال الحاج، الطبعة ١، مطبعة سكوب، زوق مُصْبِح-لبنان، حركة "عدالة ومحبة"، تموز ٢٠٠٤، ص ٢٢٩-٢٣٠.

وتنبیه المَعترِف، يليها قانون الرهبان اللبنانيين، ويشغل "البيان" الصفحات الخمس الأخيرة؛ ونسخة ثانية يعود تاريخها إلى ١٩ تموز ١٧٢٥ وهي محفوظة في جامعة سيّدة اللوزية ضمن مجموع رقمه SP 018/Rm، وتتألف من حوالي ٣ صفحات.

٢٤. طرائق التبريكات، إلى العربية، طقوس دينيّة، مخطوط

أي طريقة تبريك الرماد يوم الإثنين الصوم وتبريك الماء والشمع وغيرها. تَرْجَم بعضها عن الرتبة الرومانيّة اللاتينيّة وأخذ بعضها الآخر عن رتبة قديمة حصل عليها في دير قنّوبين.